

## أثر خطة كير في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ

م.د. دكتور بشائر مولود توفيق / جامعة بغداد / مركز البحوث التربوية والنفسية

المخلص :

أن التعليم بطريقة نظام التعلم الشخصي المعروف بخطة ( كير ) من ابرز الخطط التي تعتمد على التعليم الذاتي ، اذ لقيت اعترافاً عالمياً يتلخص في ان المتعلم يقوم بالتعلم اعتماداً على ذاته ، بعد ان يعرف الأهداف التعليمية المعطاة له ، ثم يبدأ بحلّ التمرينات ، وحلّ التدريبات المرافقة للوحدة ، وبعد ذلك يفحص نفسه عن طريق الاجابة عن اختبارات التقويم الذاتي ، وهذه الطريقة تعطي فرصاً أكثر للتفاعل الشخصي عوضاً عن الانظمة التقليدية والتعليم الفردي تعبير منهجي يهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم

هدف البحث : أثر خطة كير في التحصيل بمادة التاريخ لدى طالبات معهد اعداد المعلمات

فرضية البحث : لا توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطالبات الاتي يدرسن باستعمال خطة كير والذين يدرسن بطريقة الاعتيادية ( التقليدية ) في التحصيل

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطالبات معهد اعداد المعلمات النهارية في محافظة بغداد المركز

تحديد المصطلحات : خطة كير ، التحصيل ، التاريخ

الفصل الثاني: دراسات سابقة تناولت ( خطة كير مع التحصيل )

الفصل الثالث

أولاً : التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة واختبار تحصيلي بعدي

ثانياً : طالبات معهد اعداد المعلمات / النهاري في مدينة بغداد المركز / للعام الدراسي 2011 / 2012

ثالثاً : المجموعة التجريبية ( شعبة أ ) في حين مثلت ( شعبة ج ) المجموعة الضابطة .

كافأت الباحثة بالمتغيرات ( درجات مادة التاريخ ، اختبار الذكاء )

صاغت الباحثة ( 30 ) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات التاريخ التمس سترس في التجربة موزعة على المستويات الثلاثة الاولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ( المعرفة ، الفهم ، التطبيق )

اعدت الباحثة اختباراً لقياس التحصيل متكون ( 30 ) فقرة من اختيار من متعدد ، استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية ومنها ( تحليل التباين الاحادي ، معادلة صعوبة وتميز الفقرة ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان - براون

الفصل الرابع

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها على وفق هدف البحث ( رفضت فرضية البحث وظهرت النتائج انه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية عن الضابطة )

الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

هناك حاجة عند طالبات معهد اعداد المعلمات الى استخدام اساليب تدريسية غير تقليدية ومنها خطة كير .

إن استخدام استراتيجية نموذج كير في تدريس مادة التاريخ يسهم في زيادة التحصيل الدراسي .

التوصيات:

إطلاع تدريسي مادة التاريخ على خطة كير وخطواته لأجل استعماله عند تدريس مادة التاريخ .

تدريب المعلمين والمدرسين أثناء اعدادهم وتأهيلهم في معاهد المعلمين والمعلمات

## مشكلة البحث :

اصبح التقدم العلمي العنوان الكبير للتطور في المجتمع ، فقد شهد العالم في السنوات الأخيرة طفرةً نوعيةً في هذا التطور وشمل مجالات التربية والحياة جميعها ونتيجة لهذا فان اصلاح النظام التربوي وتطويره يعدّ من وسائل المجتمع المهمة للتكيف مع التطورات المتلاحقة في عالم اليوم ولاسيما أنّ التربية الحديثة تميزت بسيطرة مفهوم اساس على الفعاليات التربوية والتعليمية يتمثل في التربية مدى الحياة ( اليونسكو ، 1996 ، ص 21 ) .

ان النظم التعليمية عاجزة عن الاتيان بمتطلبات العصر ومواكبة تطوراته السريعة، فضلاً عن عدم كفاية طرائق التدريس التقليدية في زيادة تحصيل الخبرات التعليمية ، ونظراً لحدوث نقلة في التفكير التربوي الحديث ، اذ اصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من المادة التعليمية ؛ فقد ركزت البحوث التربوية على المتعلم واحتياجاته وعلى استكشاف اساليب تعلمه ، وخصائصه وكيفية التوصل إلى ما يعرفه من خبرات سابقة ، وما يملكه من اتجاهات ، وهكذا انتقل مسار الفكر التربوي من البحث عن أفضل طريقة للتعليم ، وإلى البحث عن الاستراتيجيات المناسبة لاجداث التعلم لدى الفرد ومن الاستراتيجيات التي أحدثت نقلة نوعية في عملية التعليم استراتيجيات التعليم الفردي ونماذجه ، واحد هذه النماذج ( خطة كيلر ) إذ شهد النصف الثاني من القرن العشرين ظهور نظام جديد يمكن للطلبة عن طريقه ان يتعلموا معتمدين على انفسهم وفقاً لقدراتهم الخاص ة ( الحيلة ، 1999 ، ص 267 - 269 ) .

ومما لاشك فيه ان التعليم الفردي جاء كي يساير التزايد الهائل في المعرفة والتقدم التكنولوجي ، اذ من خلاله يطلع المتعلم على آفاق جديدة في المعرفة ، لانه لا يعتمد على المصدر التقليدي لهذه المعرفة وهو المعلم ، ولأنه يتعلم من مصادر أحر ، ولا يقتصر انفتاح المتعلم على مصادر المعرفة ، بل يتفاعل مع زملائه ويتبادل الآراء معهم عند الحاجة إلى ذلك ، وعليه يكون التعليم الفردي مناخاً مناسباً للاستقرار النفسي الذي ينبثق عن التفاعل الايجابي مع الاخرين ( الحيلة ، 1999 ، ص 272 )

وتبرز مشكلة البحث التالي بـ:

1. أن الملاحظ على التعليم في مؤسساتنا التربوية لا يزال اسير الطرائق التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات لغرض النجاح في الامتحانات وعلى الرغم من تأكيد التربية الحديثة لدور الطلبة بوصفهم محور العملية التعليمية .
2. خبرة الباحثة في مجال التدريس إذ ما تزال تستعمل في تدريس المواد الاجتماعية ولاسيما مادة التاريخ في مؤسساتنا التعليمية الطريقة التقليدية التي تركز على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات لغرض النجاح في الاختبارات الفصلية أو النهائية.
2. قلة الدراسات السابقة في هذا المجال ومعرفة تأثير خطة كلير في التحصيل عدا دراسة ( النعيمي 2004 ) أجريت على طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الجغرافية العامة للصف الاول

متوسط ودراسة ( السراي 2007 ) على طلبة كليته التربوية الاساسية على حد علم الباحثة .  
لذا شغل هذا النموذج كأحد استراتيجيات تفريد التعليم اهتمام الباحثة كونه أحد الاستراتيجيات التي لم  
يسبق دراستها في معهد اعداد المعلمات ولاسيما في مادة التاريخ في العراق وتأثيره على التحصيل ،  
ولحاجتنا لمثل هذه الدراسة .

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي يمكن ان تُحدد ابعادها بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما تأثير خطة كيرل في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ ؟

ثانياً : أهمية البحث

أن التربية عملية تمكن الفرد من تعليم نفسه وتنمية قدراته على كيفية اكتساب المعلومات المتطورة  
بصورة مستمرة ، فضلاً عن انها عملية تغيير سلوك الفرد وتنمية شخصيته وتوجيهه الوجهة  
الصحيحة نحو خدمة مجتمعه وتطويره ( اسماعيل ، 1975 ، ص 35 ) .  
اعطت التربية اهمية كبيرة للطرائق التدريسية ، ونظرت إليها على أنها حجر الزاوية في العملية  
التعليمية لما لها من دور في تحقيق اهدافها وترجمة اهداف المنهج المدرسي إلى المفاهيم  
والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها وفي تحديد نوع التعلم ودرجة الصعوبة والسهولة  
التي يتم فيها ( الامين ، 1983 ، ص 94 ) .

تعد الطريقة التدريسية من المستلزمات الضرورية للتدريس الناجح ووسيلة لنقل المعلومات والمعارف  
والمهارات إلى المتعلم ، وهي من الوسائل المتقدمة للاتصال به والتفاعل معه واداة تعليمية ينتظم فيها  
سلوكه وانشطته المعرفية وابتكاراته وابداعاته الفكرية وحصيلته من المواد الدراسية لتتكامل مع  
الوسائل التربوية الأخر لتحقيق اهداف التعليم .

فعملية اختيار الطرائق التدريسية الفعالة من الاسس العامة المهمة في التعليم ، اذ يكشف مفهومها  
الحديث من كونها عملية مرنة متكاملة الاطراف يتظافر فيها جهدا المعلم والمتعلم في إطار المواقف  
التعليمية ، فهي نظام متغير يتكيف ويستجيب لكل تغير ؛ " لأنها مجموعة خطوات منظمة متكاملة  
للوصول إلى الغاية المنشودة في اقل وقت وايسر جهد من اجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة  
في الدرس " .

وتتمتع طرائق تدريس المواد الاجتماعية بأهمية مستمدة من مكانة المواد الاجتماعية نفسها ؛ لأنها  
مواد حياتية تتصل بحياة الطلبة ووطنهم وامتهم وتسهم بدور بارز في عملية تنشئتهم الاجتماعية  
وتنميتها ودعمها على أسس سليمة في الاتجاه المرغوب ( بار ، 1986 ، ص 14 ) .

وللتاريخ مكان الصدارة في الدراسات الاجتماعية بوصفه ليس علم الماضي فحسب ، بل هو علم ربط  
الماضي بالحاضر بهدف توضيحه ، وربط المستقبل بالحاضر ، لبيان اتجاهات التطور والتقدم ،  
وتوجيهها الوجهة الملائمة ، لذلك فإنه يستهدف جمع المعلومات عن الماضي وتحقيقها وتسجيلها  
وتفسيرها ، وابرار الترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها ، مما يلقي أضواء من الماضي على ما هو  
كائن في الحاضر من علاقات ومشكلات وسلوك . ( ابراهيم ، 1976 ، ص 17 ) .

ولتحقيق غاية التربيين بمدارسهم المختلفة في الوصول بالطالب إلى حالة من التعلم المنشود لذا دعت الحاجة إلى استخدام تقنيات جديدة في عمليتي التعلّم والتعليم ، فكان التعليم الفردي من الموضوعات التربوية التعليمية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية والتعليم ؛ وذلك لأهميته في اعداد المتعلمين للحياة ؛ ومراعاة الفروق الفردية بينهم .

استخدم التعليم الفردي في التربية الاسلامية اذ يلاحظ من الدراسات ذات الصلة بالافكار التربوية بروز العلماء العرب أمثال القابس ، وابن خلدون ، في استخدامهم طريقة التعليم الفردي والتدريس الجمعي في آن واحد، إذ يتعلم المتعلمون في ضوء استعداداتهم وقدراتهم العقلية ، فكان المعلم يدرّب المتعلمين على كيفية النطق السليم ثم يطلب من كل متعلم كتابة الآيات القرآنية على لوح خاص ثم يستمع إليه بمفرده وهو يقرأ ، وكان المعلم ينظر إلى عمل الجماعة ككل ثم يلاحظ عمل الفرد ، وقد تُجزأ بعض السور القرآنية إلى أجزاء ويطلب من بعض المتعلمين ذوي المستوى المتقدم أن يقدموا بحثاً أو دراسة حولها ، ثم يتم مناقشتها أمام المجموعة (الفتلاوي ، 2003 ، ص131).

وقد يكون التعليم المفرد تعليماً ذاتياً مستقلاً أي أنه يستند إلى مواد تعليمية معدة خصيصاً و كاملة لتيسير التعلّم ، وقد يكون تعلماً ذاتياً موجهاً بوساطة المعلم وإشرافه ، إذ يؤدي المعلم دور المشرف ، والمنظم ، والمساعد ، والمقوم ، والموجه لعملية التعلم الذاتي بالقدر الذي يحتاج إليه الطالب ويسعى إليه ( أبو سرحان ، 2000 ، ص177).

والتعليم بطريقة نظام التعلم الشخصي المعروف بخطة ( كيلر ) من ابرز الخطط التي تعتمد على التعليم الذاتي ، اذ لقيت اعترافاً عالمياً يتلخص في ان المتعلم يقوم بالتعلم اعتماداً على ذاته ، بعد ان يعرف الأهداف التعليمية المعطاة له ، ثم يبدأ بحلّ التمرينات ، وحلّ التدريبات المرافقة للوحدة ، وبعد ذلك يفحص نفسه عن طريق الاجابة عن اختبارات التقويم الذاتي ، وهذه الطريقة تعطي فرصاً أكثر للتفاعل الشخصي عوضاً عن الانظمة التقليدية ( العظامات ، 2005 ، ص5 - 6 ) .

والتعليم الفردي تعبير منهجي يهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم ، وتصميم برنامجه لمجموعات من الأفراد بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية ، وسرعتهم الذاتية وهو بكل ذلك يعني : تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية ، ويتطلب توفير سلسلة من الاهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين ، واقتراح الانشطة التعليمية التعليمية التي تساعد كل متعلم على بلوغ تلك الاهداف بالطريقة ، والسرعة ، والقدرة التي تناسبه ويتطلب كذلك توفير المواد التعليمية ، ومصادر التعليم التي يحتاج اليها المتعلم (الحيلة ، 1999 ، ص269 ص270 ) .

تعد خطة كيلر ولادة نظام التعليم الشخصي او الفردي ( Persoalized system of Instruscion ) او التعليم السلوكي ( Keller plan ( Behavioral Instruction ) ، على يد فرد كيلر ( Fred Keller ) الذي وضع اسس هذا النظ ام او الخطة كذلك يعرف باسم انموذج كيلر ( Keller Model ) ، وفي هذا الانموذج يوظف كيلر مبادئ التعليم الج امعي استناداً إلى القوانين السلوكية التي اثبتت من البحوث العلمية التجريبية التي قام بها عالم النفس الأمريكي سكنر باجرائها

حول التعليم المبرمج Programmed Instruction ( الخطيب ، 1993 ، ص 223 ) .  
 واستخدم انموذج كيلر في التعليم الج امعي بصورة واسعة ، وخضع هذا الانموذج إلى تق ويم علمي  
 مستفيض ، إذ نُشر حتى عام 1972 ما يزيد على ( 260 ) دراسة علمية حول فاعلية انموذج كيلر  
 ، كذلك استخدم هذا الانموذج في تدريس اكثر من ( 850 ) مساقاً في جامعات الولايات المتحدة  
 الأمريكية ( الخطيب ، 1993 ، ص 224 ) .

ومما يجدر الإشارة إليه ان عام 1968 شهد انطلاق هذا الأنموذج التعليمي لآفاق التوسع والانتشار  
 بفضل جهود كل من كيلر وزملائه " شريمان " و " وايزي " بعد تقديم العديد من اوراق العمل في  
 مؤتمرات مهنية، ففي عام 1967 قدم كيلر نفسه ورقة عمل بعنوان " وداعاً ايها المعلم " ركز فيها  
 على خمس مزايا مهمة هي :

. يعتمد الانموذج على مبدأ اتقان تعلم العملية الدراسية بمحك معين قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها  
 . يتقدم المتعلم في مادته الدراسية في الانموذج حسب سرعته الذاتية ويعطى الوقت اللازم لتعلمه .

. يؤكد الانموذج الدروس المكتوبة ولا يستخدم المحاضرات الا في حالات معينة  
 . له ادلة مطبوعة لمساعدة المتعلمين على التعليم ، اذ تبين لهم الاهداف السلوكية ويقترح الاساليب  
 المناسبة ، ويقدم التعليمات والارشادات ، وكيفية دراسة الوحدة وتنفيذ النشاطات الضرورية الاشرافية  
 والعلاجية ويوجه المتعلم إلى مصادر التعلم وكيفية استخد امها ، والمراجع ذات العلاقة ، ونماذج  
 الاختبارات ، وشروط الانتقال من وحدة إلى اخرى .

. وله مراقبون لتقويم الأمتحانات ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية المعززة للتعليم ، ويقدم اية مساعدة  
 أخرى يطلبها المتعلم

ويركز كيلر كذلك على أهمية تعزيز واثابة مكافأة السلوك التربوي لاقصى درجة ممكنة ، وفي الوقت  
 ذاته يهدف التقليل إلى اكبر درجة ممكنة من فرص الاحباط والانطفاء وازالة الخوف والعقاب ، يؤكد  
 كيلر نفسه على استخدام التعزيز بمختلف صورة وصيغ هالممكنة خلال النشاط الصفي  
 ( الحيلة ، 1999 ، ص 320 )

إن الفكرة الاساسية التي ينشدها كيلر هي ان تعلم الطلاب يمكن ان يزيد اذا اعطى المعلم وصفاً  
 واضحاً للمواد التي يجب تعلمها ووضع وحدات فردية تعلمهم ، ويسمح للطلاب بتحديد سرعة تعلمهم  
 وتقويم ذات تغذية فورية بالنسبة إلى تطور الطلاب ( Green , 1971 , p: 765 ) . لقد حظي  
 انموذج كيلر باهتمام واسع ، وطبق على العديد من الموضوعات في الج امعات الأمريكية والكندية  
 والبرازيلية ، وكان له مكان في الجامعات الفلبينية والالمانية ، وجُرب في معظم المواد الدراسية ، حتى  
 أنه شكل حركة تربوية لتفريد التعليم نتيجة لطبيعة الخصائص التي تميز بها عن سواه .

العناصر التي تميز انموذج كيلر عن غيره من طرائق واساليب التدريس هي :

#### 1 . الاتقان :

يعد الاتقان من المبادئ المهمة في انموذج كيلر ، ويجب ان يحدد المدرس مسبقاً معيار الاتقان الذي

يجب ان يحصل عليه المتعلم حتى يستطيع الانتقال من وحدة دراسية إلى أخرى . ويجب على الطالب ان يجيب بشكل صحيح مرة واحدة على الأقل ، عن جميع انواع الاسئلة المقررة لاجتياز الوحدة التعليمية ، والاختبار يكون في نهاية كل وحدة ، ويفضل ان تكون الاسئلة فيه عن اجابات قصيرة والابتعاد عن الاسئلة الموضوعية قدر الإمكان ، أما متطلب الإتقان فيحتاج من المتعلمين إلى التركيز على جميع المفاهيم الواردة في المادة التعليمية حتى يمكنهم اجتياز الاختبارات في نهاية كل وحدة تعليمية بمستوى الإتقان المحدد ( الحيلة ، 1999 ، ص322 ) .

### 2 . الوحدة التعليمية :

ان مساق انموذج كيلر يبدو مختلفاً عن المساقات الأخرى ، اذ ان المساق بحسب انموذج كيلر ، يقسم على وحدات قصيرة متسلسلة منطقياً ( الحيلة ، 1999 ، ص319 ) ، وتنظم كل وحدة تعليمية بحيث تحتوي اهدافاً سلوكية محددة وواضحة وخطوات مترابطة ببعضها في تسلسل منطقي تبين مسار التعليم ونشاطات تعليمية مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار ما يناسبه منها لتحقيق الاهداف ، كما يتم الاشارة إلى المراجع ذات العلاقة بالوحدة الدراسية والمصادر التعليمية المتنوعة ، وكيفية استخدامها وبذلك فان هذا الأنموذج لا يدور حول تصميم المواد التعليمية بل ينظم هيكل المادة التعليمية ( الحيلة ، 1999 ، ص320 ) ، ففيه يتسلم المتعلم المادة التعليمية ويدرسها بحسب قدراته وسرعته الذاتية في اي زمان ومكان يشاء ويختبر نفسه بواسطة الاختبار الذاتي ، وبعد ان يشعر بأنه قد استوعب الوحدة التي قام بدراستها ، يطلب من معلمه او المراقبين بالتقدم للاختبار الخاص بالوحدة ، ويتم اجراء الاختبار من قبل المعلم او المراقبين ، وتصحح الاجابات وتناقش مع المتعلم ولاسيما الخاطئة بهدف التغذية الراجعة ، فإذا كانت الاجابات ادنى من المستوى المقبول ( الإتقان ) ، فإن على المتعلم ان يعيد دراسة الوحدة من جديد وان يتقدم لاختبار آخر في الوحدة نفسها بعد ان يشعر أنه قادر على تأديته ، أما اذا حقق الإتقان فيتم تسليمه الوحدة التالية ، وهكذا حتى ينتهي من دراسة الوحدات

( الحيلة ، 1999 ، ص319 - 320 ) .

وقد بين ( سمب Semb , 1974 ) في دراسة قام بها أثر حجم الوحدة التعليمية على التحصيل في نظام التعليم الشخصي ، إذ قام باجراء اختبارات في وحدات تعليمية طولها ( 120 ) صفحة ووحدات تعليمية طولها ( 30 ) صفحة ، ووجد الباحث أن أداء الطلبة في حالة الوحدات التعليمية القصيرة كان أفضل من أدائهم في حالة الوحدات التعليمية الطويلة ، وبفروق احصائية ذات دلالة كبيرة ( Semb ,1974,pp:61-89 ) ، وهذا ما اكدته الدراسة التي قام بها اونيل وآخرون ( O`neil , etal ) عام ( 1975 ) ، إذ بينوا أيضاً أن السيطرة على المادة التعليمية تكون أصعب في حالة الوحدات التعليمية الطويلة .

### 3 . الدليل :

يتطلب انموذج كيلر وجود دليل مطبوع الهدف منه ارشاد المتعلمين في الوحدات التعليمية . ويشترط في هذا الدليل بحسب انموذج كيلر ان يتضمن مقدمة للوحدة ، وتعليمات ، وارشادات تبين كيفية

دراسة هذه الوحدة التعليمية ، ويختلف شكل الادلة بناءً على طبيعة الدراسة . إذ يحدد اهداف الوحدة التعليمية ، ويشير إلى المصادر والمراجع والوسائل التعليمية المختلفة اللازمة لتحقيق الاهداف ، وكيفية تنفيذ الانشطة ، ويوضح الدليل شروط الانتقال من وحدة إلى أخرى من خلال التقدم لاختبار نهاية الوحدة والحصول على التغذية الراجعة الفورية ، واخذت بار المحك المقرر الذي ذكرته معظم الدراسات التي تناولت نموذج كيلر بانه يتراوح بين 80 - 90 % ( Rae , 1993 , p: 45 ) ( العظامات ، 2005 ، ص16 ) .

#### 4 . هيئة التدريس :

يشرف على تنفيذ انموذج كيلر فريق يتكون من المعلم والمراقبين ، إذ يقوم المعلم باختيار المادة التعليمية للمساق ، ويعدها وفقاً لتنظيم معين ، ويعد الاختبارات متعددة الصور لكل وحدة تعليمية والاختبار النهائي لجميع الوحدات الدراسية ، ويقوم باجراء التقييم النهائي لتحصيل الطلبة في جميع الوحدات الدراسية ( الحيلة ، 1999 ، ص321 ) .

أما المراقبين فيتم اختيارهم من فئات المتعلمين المتفوقين الذين تطوعوا لمساعدة زملائهم ، وهم الذين انهوا وحداتهم التعليمية بسرعة وبدرجة عالية من الاتقان ، ويرى كيلر أن استخدام المراقبين يسمح بالاختبار المتكرر ، فضلاً عن التصحيح الفوري ، وبأماكنهم ان يستخدموا خطة تصحيح يعطيها لهم المعلم ، وتكون مهمتهم إجراء الاختبارات في نهاية كل وحدة تعليمية لكل متعلم على حدة ، وتصحيح إجابات كل طالب وجهاً لوجه ومناقشته في إجاباته ، وتوضيح بعض المفاهيم . والمراقبون مكون أساسي من مكونات أنموذج كيلر ؛ لان مناقشة المتعلم زميله يساعد على تقوية العلاقة الشخصية بين المتعلمين ( الحيلة ، 1999 ، ص321 ) .

#### 5 . التغذية الراجعة الفورية :

تعرف التغذية الراجعة على انها عملية تزويد الفرد بمعلومات او بيانات عن سير ادائه ، او استجابات لمقارنة أدائه الفعلي بالأداء الأمثل بشكل منظم ومستمر لمساعدته على تعديل ذلك الاداء إذا كان بحاجة إلى تعديل وتثبيته كما هو لو كان يسير في الاتجاه الصحيح ( قطامي واخرون ، 1994 ، ص214 ) .

والتغذية الراجعة الفورية تمثل المهمة الرئيسة للمراقبين في مسافات انموذج كيلر وذلك عقب اداء المتعلم الاختبارات الذاتية القصيرة في نهاية كل موضوع دراسي من الوحدة الدراسية والتي تساعد المتعلم في التعرف على اخطائه وتصحيحها ( الحيلة ، 1999 ، ص323 ) ، وقد راجع (كوليك، وكوليك Kulik and kulik) في عام ( 1988 ) ثلاث وخمسين دراسة ويحث في اثر توقيت التغذية الراجعة على التعليم فوجدوا ان التغذية الراجعة الفورية اكثر فاعلية من التغذية الراجعة المؤجلة

#### 6 . التقييم :

تشمل عملية التقييم في انموذج كيلر كنظ ام تعليمي الاختبارات الذاتية ، والمتكررة لكل وحدة دراسية والاختبارات النهائية .

اساليب التعليم الفردي :

أ . المجمعات التعليمية ( IM ) Instructional Modular :

هو وحدة المادة التعليمية نحو درس او مساق مصغر يركز عملياً على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب ويأخذ شكل الخبرات التعليمية ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية إلى درجة الإتقان بحسب خطة منظمة ( الحيلة ، 1999 ، ص292). وقد أخذ عدة تسميات منها الوحدة ال نمطية او النسقية ، واول من ابتكرها المجمعات التعليمية هو " فلانجان " في اوائل الستينيات من القرن العشرين ، وتشبه المجمعات الحقائق من حيث اسلوب تصميمها ومعالجتها لتحقيق الاهداف ، والفرق بينهما قد يكون في مقدار المادة التعليمية والزمن اللازم لدراستها . وعليه فالحقيبة تتناول فكرة رئيسة كبيرة تضم عدة افكار ثانوية ، في حين يتناول المجمع فكرة ثانوية واحدة بسيطة او اكثر ، وقد يأخذ المجمع التعليمي عدة اشكال يتراوح حجمها من صفحة واحدة إلى حقيبة تعليمية متكاملة ، وتعد المجمعات التعليمية وحدات نمطية ( نسقية ) تتكون منها الحقائق التعليمية لذلك يقال بأن المجمع هو وحدة بناء الحقيبة التعليمية ( الحيلة ، 1999 ، ص292 . 294 ) .

ب . انظمة الاشراف السمعي ( A T S ) Audio – Tutorial System :

ان وسيلة الاتصال التعليمية الاساسية التي تربط بين جميع المهمات ال خاصة بالتعليم الاشرافي السمعي هي اشربة الكاسيت السمعية التي تحتوي على ملاحظات المدرس وتوجيهاته وشروحاته للمهمات التعليمية ومصادر الدراسة .

ويضم البرامج التعليمي استخدام كتيبات او أدلة تعليمية تتناول الأهداف التعليمية ، ونشاطات التعليم والتعلم ، والتدريب والتمارين ، واختبارات التقويم الذاتي ، فضلاً عن شريط التسجيل الصوتي الذي يوضح للطالب المادة التعليمية على الشريط ليست في صورة محاضرة ، وانما تشتمل على ملاحظات وتوجيهات شكلية موجهة من المدرس إلى الطالب ، والانشطة التي توجه اليها المادة المسجلة على الشريط قد تكون قراءات لصفحات معينة في عدد من الكتب والمقالات أو دراسة مواد بصرية معينة تتناول بعض اشياء معينة او اجراء عروض علمية باستخدام مواد وادوات معينة ويتطلب هذا النظام توفير مكان او مقصورة خاصة Carrel لكل طالب ، ولا يفوتنا ان نذكر ان نشأة هذا النظام تعود إلى عالم النبات الأمريكي بوستليوت Post Iethwait ( كعب ، 1987 ، ص123 ) .

ج . الحقائق التعليمية ( I P ) Instyuctional packages :

البادرة الاولى لظهور الحقائق التعليمية قد بدأت - فيما يدعى حينذاك بصناديق الاكتشاف - في مطلع الستينات من القرن العشرين ، وقد عالجت هذه الصناديق في مراحلها الأولى موضوعات تعلم الاطفال ، اذ احتوت على مواد تعليمية مختلفة وكتيبات للتعليمات ، وقد أدخل فيما بعد عليها كثير من التعديلات ، اذ اطلق عليها وحدات التقابل ، واصبحت تحتوي مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات ، ومتعددة الاهداف ( الحيلة ، 1999 ، ص280 ) .

## د . التعليم الموصوف للفرد (IPI) Indiridually prescribed Instruction :

يقسم المنهاج في ظل هذا النوع من البرامج على عدد من الوحدات الصغيرة ، وتوضح اهداف تعليمية محددة لكل وحدة بالشكل الذي يجعلها قابلة للتعلم في يوم او يومين ، مع ترك الحرية الكاملة للمتعلم من أجل أن يتقدم في دراسة هذه الوحدات بحسب سرعته الذاتية وهذا يؤدي إلى ان يجعل بعض الدارسين قادرين على اتمام عدد من الوحدات خلال مدة زمنية معينة ، في حين يحتاج اخرون إلى مدد زمنية اطول او اقل في انجاز الوحدات ذاتها .

ويستخدم في هذا الاسلوب للتعليم الفردي كتيبات وأدلة توجه التلميذ في نشاط تعلمه وتضم معظم المصادر والمواد التعليمية واختبارات لتقويم التعلم ذاتياً من جانب كل تلميذ ( كعب ، 1987 ، ص 122 ) .

أن النظرية المعرفية تركز على كيفية الحصول على المعلومات عن طريق البيئة الخارجية التي تحيط بالفرد ( الطالب ) وتعمل على معالجتها وعلى كيفية استر ( عبد الهادي واخرون ، 2003 : 139 ) .

وتعنى هذه النظرية في بحث وتوضيح الخطوات التي يسلكها الافراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها وتؤكد على الخطوات أو النشاطات العقلية المعنية التي تحدث وتعاود الحدوث باستمرار اثناء عملية التفكير ، وباعتبارها اسلوباً معرفياً فانها تقدم افتراضين هما :

الاول : ان التعلم عملية نشطة ، فالمتعلمون يبحثون عن المعرفة ويستخلصون منها ما يرونه مناسباً ، انهم لا يقفون بانتظار ان تأتي المعلومات اليهما ويسمحون للخبرة ان ترمي ظلالها عليهم ، أو يسمحون للاخرين ان يتحكموا بتفسيراتهم .

الثاني : ان المعرفة السابقة تؤثر على التعلم . وعلى الرغم من ان هذا الاتجاه يعد من الموضوعات القديمة نسبياً في علم النفس المعرفي الا انه تطور مع تطور نظم الحاسوب والاتصال ، ويقوم اتجاه تكوين ومعالجة المعلومات على مجموعة افتراضات بالنسبة لعملية الادراك ذلك ان الاستجابة الادراكية ليست مجرد ناتج فوري للمثير ، ولكن هذه الاستجابة تمر بعدة مراحل ، ويذكر ان علم النفس المعرفي هو علم معالجة المعلومات ويستعمل مصطلح معرفة ( Cognitive ) في الاشارة الى موضوع الدراسة في هذا العلم ، وهو يهتم بانواع المعلومات التي توجد في ذاكرة الانسان ، والعمليات العقلية ( Cogniti Process ) . التي يمارسها الفرد ( الطالب ) عندما يستقبل المعلومات ويعالجها ويرمزها ويخزنها ، وطريقة اسخدامها في توجيه النشاط الانساني. ولما كانت الاساليب المعرفية ( الادراكية ) تبحث في الاساليب التي يستخدمها الفرد المتعلم في معالجة المعلومات اثناء عملية الادراك لذا بدأ الاهتمام المتزايد بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة اعتماداً على النمط المعرفي ( Cognitive Style ) لمعالجة القصور في النظم التربوية من جهة ، وتقويم الاهداف التربوية لتحسين وتطوير الممارسات التدريسية للمدرسين ومطابقة الطالب بالمدرس سواء بانماط تفكيره او اساليبه التدريسية من جهة اخرى .

حيث اشارت الدراسات الاولية في الانماط المعرفية الى وجود تفضيلات للافراد في تنظيم المثيرات

ومدركاتها مما يجعل التفضيل المعرفي مرادفاً للاستلوك المعرفي .

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية المناقشة الجماعية في التفضيل المعرفي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين في مادة التاريخ

### فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الآتية:

\* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,05 ) في التحصيل بين لطالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستعمال خطة كليير والمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)

### حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:-

1- عينة من طالبات الصف الثالث في معهد اعداد المعلمين/ الدراسة الصباحية في محافظة بغداد / الرصافة الثانية

2- الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي 2011 - 2012

### تحديد المصطلحات

#### خطة كليير

عرفه الحيلة ومرعي 1998 : انه " تكنولوجيا ادارة التعليم ، يعمل فيه المتعلمون بصورة فردية حسب سرعتهم الخاصة ، ويستعملون الوسائل التعليمية المتنوعة والمرتببة بشكل متسلسل وعلى المتعلم ان يظهر إتقانه لكل وحدة قبل السماح له بالانتقال إلى الوحدة التي تليها " ( الحيلة ومرعي ، 1998 ، ص362 - 363 ) .

التعريف الاجرائي لانموذج كليير :

مجموعة من الاجراءات التعليمية المبرمجة التي يقوم بها المتعلم لاكتساب درجة النجاح في الاختبار البعدي ، اذ يقدم للمتعلم دليل يحتوي تعليمات الدراسة ، واهدافها ، ووحدة تعليمية تضم محتوى المادة العلمية ، والانشطة التي يقوم بها المتعلم ، ومجموعة من الاسئلة ، فضلاً عن اختبار في الوحدة نفسها ، ويتقدم المتعلم في تعلمه بحسب سرعته ، ولا ينتقل إلى الوحدة التالية قبل اتقان الوحدة التعليمية السابقة لها بمعدل يصل إلى 80 %

### التحصيل

وعرفه اللقاني والجمال 1999 : انه " مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة خلال المقررات الدراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " ( اللقاني والجمال ، 1999 ، ص 58 ) .

وعرفه علام 2000 : انه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريبي معين " ( علام ، 2000 ، ص 305 ) .  
التعريف الاجرائي للتحصيل :

اجابات افراد العينة عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي المعد للبحث الحالي بعد دراسة الطلبة لمفردات المنهج الدراسي المقرر باستعمال نموذج كيلر والطريقة التقليدية .

### التاريخ

عرفه ابن خلدون : انه " ذكر الاخبار الخاصة لعصر او جيل " ( ابن خلدون ، ب-ت ، ص 32 ) .  
عرفه هيكل 1985 : انه " ليس علم الماضي وحده ، وانما هو عن طريق استقراء قوانينه ، علم الحاضر والمستقبل " ( هيكل ، 1985 ، ص 15 ) .

وعرفه امين وآخرون 1992 : انه " علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي تضافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة " ( امين وآخرون ، 1992 ، ص 11 ) .  
الطريقة التقليدية :

عرفها العكلي 1997 : انها " طريقة التعليم القائمة على عرض المعلم للمادة الدراسية للصف بأجمعه بأساليب متنوعة تشمل المحاضرة والمناقشة والكتابة على السبورة لتوضيح النقاط الرئيسية والاستعانة بالمواد التعليمية المختلفة " ( العكلي ، 1997 ، ص 18 ) .

وعرفها ابو عميرة 2000 : انها " طريقة التدريس المتبعة في معظم المدارس وفيها تتركز العملية التعليمية حول المعلم والمحتوى الدراسي اكثر من الطالب  
إذ يكون دوره سلبياً " ( ابو عميرة ، 2000 ، ص 79 ) .

## الفصل الثاني

### دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت خطة كبير مع التحصيل ومتغيرات اخرى :

. دراسة العليمات 2000

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر نظام التعليم الشخصي ( خطة كيلر) في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في مادة اللغة العربية ،

عينة البحث ( 3848 ) طالباً وطالبة من مديرية قصبة المفرق للعلم ام الدراسي 1999 . 2000 أما عينة الدراسة فقد بلغ عدد افرادها ( 160 ) طالباً وطالبة .

نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في التحصيل المباشر تعزى لطريقة التعليم ولصالح طريقة التعليم الشخصي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) في التحصيل المباشر تعزى للجنس والتفاعل بين طريقة التعليم والجنس ( العليمات ، 2000 ، ص 188 . 1 )

. دراسة النعيمي 2004 :

هدفت إلى اثر خطة كيلر في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية .

عينة البحث ( 66 ) طالبة من طالبات متوسطة ( الازهار للبنات ) وزعت عشوائياً على مجموعتين احدهما تجريبية تدرس مادة الجغرافية وفق خطة كيلر ، والأخرى ضابطة تعتمد الطريقة التقليدية ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً في استخدام تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي فقط .

### الوسائل الاحصائية

واستعمل الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي حددت لاجراءات عملية التكافؤ وفي اختبار فرضيات البحث بين المجموعتين

### نتائج الدراسة

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في المجالات ( التحصيل الكلي ، ومستوى الفهم ، ومستوى التطبيق ، والثقة بالنفس ) ، لا توجد فروق ذات دلالات احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في مجال التحصيل لمستوى التذكر .

( النعيمي ، 2004 ، ص 164 . 1 )

. دراسة العظامات 2005 :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر نظام التعليم الشخصي ( خطة كيلر) والتعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاساسي في اللغة العربية .

عينة الدراسة : ( 77 ) طالباً في الصف الرابع الاساسي من مدرسة أم القطين الثانوية للذكور ومدرسة خشاع والحسينية الثانوية للذكور في مديرية التربية والتعليم في البادية الشمالية الشرقية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2003 . 2004 ، موزعين على ثلاث شعب منها شعبتان من مدرسة أم القطين الثانوية ، وشعبة ثالثة من مدرسة خشاع والحسينية وذلك لعدم توافر شعبة ثالثة في المدرسة الاولى .

التكافؤ : كافاء الباحث بـ ( التعليم التعاوني ، ونظام التعليم الشخصي ، والطريقة التقليدية ) على الشعب الثلاث بطريقة عشوائية ، والطريقة التقليدية عدد افرادها ( 28 ) طالباً ، وطريقة التعلم التعاوني وكان عدد افرادها ( 28 ) طالباً ايضاً ، أما طريقة التعليم الشخصي فكان عدد افرادها ( 21 ) طالباً . واستمرت مدة الدراسة ( 8 ) اسابيع بواقع ( 6 ) حصص اسبوعياً ، وبعد الانتهاء من التطبيق خضعت مجموعات الدراسة الثلاث لاختبار تحصيلي لمعرفة اثر المعالجات الثلاث ، وللاجابة عن اسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واستخدم أيضاً اختبار تحليل التباين الأحادي ، واختبار شيفية للمقارنات البعدية .

نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطريقة التقليدية والطريقة التعاونية ولمصلحة الطريقة التعاونية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطريقة التقليدية ونظام التعليم الشخصي ، ولمصلحة نظام التعليم الشخصي . وظهرت النتائج ايضاً فروق بين طريقة التعليم التعاوني ، ونظام التعليم الشخصي ، ولمصلحة نظام التعليم الشخصي . ( العظامات ، 2005 ، ص1- ص141 )

دراسات اجنبية

. دراسة سميث ( Smith ) 1987 :

هدفت إلى مقارنة لثلاث طرائق تعليمية وهي المحاضرة والحوارية ( السقراطية ) ونظام التعليم الشخصي خطة كيلر واثرها في التحصيل .

اداة البحث : من اختبار تحصيلي يقيس مدى التحصيل عند المتعلمين وقد اظهرت نتائج التحليلات الاحصائية للاختبار النهائي لمجموعات الطلبة الثلاث التي تعلمت بطرق مختلفة فروقاً ذات دلالة احصائية بين علامات الطلبة الذين تعلموا حسب نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والطلبة الذين تعلموا حسب طريقة المحاضرة ، والطلبة الذين تعلموا حسب الطريقة الحوارية ، لصالح الذين تعلموا حسب نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) مقارنة بطلبة المجموعتين الاولى والثانية .

( Smith , 1987 , p: 149 - 154 )

. دراسة كلاهان وسميث ( Callahan and Smith ) 1990 :  
اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى استخدام برنامج الموهوبين في المرحلة  
الثانوية وتدريبه في ضوء خطة كيلر. تكونت عينة الدراسة من ( 8 ) طلاب موهوبين قدمت اليهم  
وحدات مبرمجة في علم النفس بحسب خطة كيلر مقارنة بمجموعة أخرى ضابطة تتعلم بحسب  
الطريقة التقليدية اظهرت النتائج ان الطلاب الذين درسوا بحسب خطة كيلر قد اكملوا مادتهم التعليمية  
في زمن اقل وحصلوا على درجات اعلى في الأمتحان النهائي من الطلاب الذين درسوا حسب الطريقة  
التقليدية . ( Callahan and Smith , 1990 , pp : 39-44 )

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هذا البحث من حيث التصميم التجريبي المناسب ، ومجتمع البحث والعينة وطرق مكافأتها والإجراءات المتبعة لتطبيقها والوسائل والمعالجات الإحصائية التي استعملت ومعالجة البيانات وتحليلها والنتائج التي يتم التوصل إليها ، وكما يلي :

أولاً: التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحثة تنفيذها، لأن الاختيار السليم يضمن للباحثة الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة . اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم كما موضح في الشكل (1)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل	خطة كليز	التجريبية
اختبار التحصيل	الطريقة التقليدية من دون ممارسة اي نشاط	الضابطة

الشكل (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

من متطلبات البحث الحالي اختيار معهد لاعداد المعلمات تابع للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الثانية ، وجدت ان تضم (3 شعب) للصف هي (أ. ب. ج) وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض افرادها الى التدريس بالطريقة التقليدية مع ممارسة النشاطات اللاصفية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة التقليدية من دون ممارسة النشاطات اللاصفية.

وبلغ عدد طالبات الشعبتين الممثلتين للمجموعة التجريبية والضابطة ( 75 ) طالبة بواقع ( 37 ) طالبة و(38) طالبة ، وبعد أستبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (3) طالبات ، منهم (1) في المجموعة التجريبية ، و(2) في المجموعة الضابطة، اصبح عدد أفراد العينة النهائي ( 72 ) طالبة ، بواقع ( 36 ) طالبة في المجموعة التجريبية و (36) طالبة في المجموعة الضابطة ، والجدول (1) يوضح ذلك.

## الجدول (1)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسيات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	37	1	36
الضابطة	38	2	36
المجموع	75	3	72

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة .

1: درجات مادة التاريخ في الاختبار النهائي

2: درجات اختبار الذكاء

1: درجات مادة التاريخ في الاختبار النهائي للعام السابق

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ( 81.75 ) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ( 84.638 ) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى ( 0.05 ) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 1.895 ) اصغر من القيمة التائية الجدولية ( 1.980 ) ، وبدرجة حرية ( 70 ) وذلك يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق ، وجدول ( 2 ) يوضح ذلك.

## الجدول ( 2 )

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق لطالبات مجموعتي البحث لمادة التاريخ

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	36	81.75	6.639	44.078	70	1.895	1.980	ليس بذي دلالة
الضابطة	36	84.638	6.361	40.465				

## 3- الذكاء :-

استعملت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الذي وضعه ( رافن ) ( Raven ) وهو عبارة عن مجموعة اختبارات فرعية صممت لقياس القابلية العقلية بوساطة مجموعات من المصفوفات تزداد صعوباتها بالتدرج ) ، ( الدباغ ، 1983 ، ص372 ) وقد استعمل هذا الاختبار في كثير من البلدان وأعطى نتائج تشجع على استعماله باعتباره واحداً من اختبارات الذكاء المتحررة من عامل اللغة وقد طبقت الباحثة هذا الاختبار في بداية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لأن القيمة التائية المحسوبة ( 0,649 ) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 2,03 ) عند مستوى دلالة ( 0,05 ) ودرجة حرية ( 708 ) وبمتوسط حسابي ( 41,11 ) للمجموعة التجريبية و ( 42,31 ) للمجموعة الضابطة مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الذكاء وجدول ( 3 ) يوضح ذلك .

## جدول ( 3 )

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة في متغير ( الذكاء )

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2,03	0,649	70	55,22	7,43	41,11	36	التجريبية
				64,33	8,02	42,31	36	الضابطة

## رابعاً : تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطلبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة وهي : ثمانية موضوعات من كتاب التاريخ المقرر تدريسه .

## خامساً : الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج الخطوة الاساس في بنائه ، لانها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والاساليب التدريسية ، والادوات ، والوسائل والانشطة المناسبة، وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية. وتساعد صياغة الاهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وذلك يعني ان مسؤولية المدرس اكبر من مجرد وصف العمل التربوي او صياغة الاهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضاً تصنيف الاهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي اليها.

وإذا تحقق ذلك تصبح رؤية المعالم التدريسية واضحة وخطواتها معروفة ، وان ذلك الوضوح ضمان

لتوجيه عملية التعلم والتعليم بطريقة علمية وانسانية لتحقيق التربية الحقة

صاغت الباحثة (40) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الثلاثة في تصنيف بلوم (التذكر ، الفهم ، التطبيق). وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه وفي العلوم النفسية وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (15) خبيراً ، عدلت قسم من الأهداف ، التي لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحثة وهي (80%) من موافقة الخبراء ، أي قبلت الأهداف التي اتفق عليها ( 8 ) خبراء فأكثر من المجموع الكلي للخبراء .

سادسا : إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس ، وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها .

لما كان اعداد الخطط التدريسية يعد واحدا من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خطأ تدريسية لموضوعات التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب ، والاهداف السلوكية المصاغة ، وفقاً للطريقة التقليدية ، وقد عرضت الباحثة أنموذجاً من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما ابداه الخبراء أجريت عدد من التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ .

إعداد الاختبار التحصيلي

1: الخريطة الاختبارية

إعدت الباحثة خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الدراسية التي تدرس في اثناء التجربة معتمدة على محتوى الموضوعات وعدد الاهداف السلوكية. في حين حددت اهمية مستويات الاهداف السلوكية في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى الى العدد الكلي للاهداف وحددت عدد الفقرات بـ ( 30 ) فقرة اختبارية. وقد حسبت اوزان محتوى الموضوعات والعدد الكلي لفقرات الاختبار لكل موضوع ولكل مستوى

2: صياغة فقرات الاختبار

لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار التحصيلي الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان اذا وضعت على نحو جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلاً عن الشمولية ، وتعلم الطلبة الدقة في اختيار الاجابة. (الظاهر وآخرون، 1999،ص91)

## 3: صدق الاختبار

للتثبيت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس ، وفي العلوم التربوية والنفسية لابداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه وبعد ان حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت عدد من الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الاخر ، لانها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة بـ(85%) من مجموع الخبراء الكلي.

## 4: التجربة الاستطلاعية

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة على الاختبار ، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبقت الباحثة على عينة من طلاب الصف الرابع العام من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها ( 25 ) طالب ، فأوضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطالبات ، وان وسط الوقت المستغرق في الاجابة هو (40) دقيقة .

## 5: التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا او الصعبة او غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها .  
( Scannell ، 1975 ، P:21 ) .

لذلك طبقت الباحثة الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من ( 70 ) طالبة ، ولتسهيل الاجراءات الاحصائية فقد رتبب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ( 27% ) بوصفها افضل مجموعتين لتمثيل العينة كلها ، وفيما يأتي توضيح لاجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

## - مستوى صعوبة الفقرات

حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين ( 0.30 ) و ( 0.65 ) ، يرى بلوم ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين ( 0.20 ) و ( 0.80 ) . وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

## - تمييز الفقرات

حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين ( 30% ) و ( 70% ) ، والادبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها عن ( 20% ) يستحسن حذفها او تعديلها . (امطانيوس ، 1997 ، ص100) لذا ابقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف او تعديل .

## 6: ثبات الاختبار

أختارت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي، اذ اعتمدت درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها ، وبعد اسبوعين اعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الاجابات ، ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون ( Bearson ) بلغ معامل

الثبات (87%) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة.

7: الصورة النهائية للاختبار

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من ( الاول يتكون من (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، ( الثاني يتكون من (10) فقرات من نوع التكميل ، ( الثالث يتكون من (10) فقرات ايضاً من نوع الصح والخطأ .

### تطبيق التجربة

درست الباحثة بنفسها المجموعتين التجريبيه والضابطة الموضوعات المشمولة في التجربة ، اذ بدأ التدريس يوم 2012/10/9 المصادف بالهجري وانتهت يوم 2012/12/4 ، وابلغت الطالبات بموعد تطبيق الاختبار وقد استعانت الباحثة بمدرسة التاريخ التي طبقت فيها التجربة.

### الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية في اجراءات بحثها ، وتحليل نتائجها:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت تلك الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي لعدد من المتغيرات ، وفي تحليل النتائج النهائية:

س1 . س2

$$t = \frac{21ع (ن1 . 1) + 22ع (ن2 . 1)}{1ن \left( \frac{1}{2ن} + \frac{1}{2ن} \right)}$$

إذ ان:

س = المتوسط الحسابي

ع = التباين

ن = عدد افراد العينة

(البياتي واثنا سيوس ، 1977 ، ص260)

- معامل ارتباط بيرسون

استعملت تلك الوسيلة لحساب ثبات

ن مج س ص . ( مج س ) . ( مج ص )

$$r = \frac{[ن مج س2 . 2 ( مج س )] [ن مج ص2 . 2 ( مج ص )]}{[ن مج س2 . 2 ( مج س )] [ن مج ص2 . 2 ( مج ص )]}$$

إذ تمثل:

ن = عدد افراد العينة.

س = قيم المتغير الاول. (البياتي واثنا سيوس، 1977، ص183)

ص = قيم المتغير الثاني.

- معامل سبيرمان براون (Spearman - Brown)

استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية ) بعد

ان استخراج بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r_{\text{ث}} = \frac{r^2}{r + 1}$$

إذ أن :

رث = معامل الثبات الكلي للاختبار.

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار.

## الفصل الرابع

### عرض النتيجة وتفسيرها

#### عرض النتائج

تعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصلت إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث ، ومن ثم محاولة تفسيرها ، ووضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة. أولاً: عرض النتيجة

بعد أن اختبرت الباحثه طلبة المجموعتين في الاختبار استخرج المتوسطات الحسابية لدرجات كل مجموعة ، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ( 78.720 ) درجة بانحراف معياري (12.709)، في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة ( 69.3 ) درجة بانحراف معياري (14.382) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة ( 2.950 ) اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 1.980 ) ومما يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (70) ، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال خطة كيلر على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الاجابة عن الاختبار التحصيلي البعدي الذي طبقتة الباحثة بعد انتهاء التجربة. وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص ( لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات في اختيار التحصيل وفق خطة كيلر ، ومتوسط الدرجات للطالبات بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة ( 0.05 ) وجدول ( 4 ) يوضح ذلك.

#### الجدول ( 4 )

المتوسط الحسابي ، التباين ، الانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة والجدولية طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
0.05	1.980	2.950	70	12.709	161.520	78.720	36	التجريبية
				14.382	206.85	69.3	36	الضابطة

ثانياً- تفسير النتيجة:

من خلال النتيجة المعروضة في الجدول ( 4 ) يتضح وجود فروق ذي دلالة احصائية بين طلبة المجموعتين لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال خطة كيلر عند مستوى دلالة

(0.05) وتتفق النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل ، دراسة (العليمات ، 2000) ، ودراسة التي أظهرت أن خطة كيلر أكثر فاعلية

ويمكن ان يعزى هذا التفوق لصالح انموذج كيلر لعدة اعتبارات نجملها كالاتي:

١. أن المادة المقدمة للمتعلم على شكل وحدات تعليمية مكونة من موضوعات قصيرة منظمة ومتسلسلة منطقياً ، وكل موضوع تليه أسئلة تقويم ذاتي ، بحيث تستطيع الطالبة أن تدرج في تعلم المادة التعليمية من دون أن تشعر بصعوبة أو ملل .

٢. إن خطة كيلر يشعر الطالبات بمسؤولية تعليم أنفسهم كون خطة كيلر تعتمد على جهد المتعلم أكثر من إعماده على جهد المعلم ، وهذا يدفعهن الى التعلم الذاتي بواسطة مصادر التعلم المتنوعة المتوفرة ، في حين يعتمد المتعلم في التعليم المعتاد (الإعتيادي) على المعلم في ايصال المعلومات إليه.

٣. توفر خطة كيلر التعزيز الفوري من خلال معرفة الاجابات الصحيحة لأسئلة التقويم الذاتي ، حينما يقوم المتعلم بتصحيح إجاباته يزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم ، من خلال التحقق بأنفسهم من تعلمهم قبل الانتقال الى موضوع آخر

ثالثاً - الاستنتاجات:

من خلال النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن إستنتاج ما يأتي:

١. أكدت الدراسة إن استعمال خطة كيلر في تدريس طالبات معهد اعداد المعلمات يسهم في رفع المستوى العلمي للطلبة ويعمق فهم واستيعاب المادة التاريخية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
٢. هناك حاجة عند طالبات معهد اعداد المعلمات الى استخدام اساليب تدريسية غير تقليدية ومنها خطة كيلر.
٣. إن استخدام استراتيجية انموذج كيلر في تدريس مادة التاريخ يسهم في زيادة التحصيل الدراسي.

٤. أنموذج كيلر يوفر الدافعية للتعلم ويدعمه.

رابعاً - التوصيات:

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي:

١. إطلاع تدريسي مادة التاريخ على خطة كيلر وخطواته لأجل استعماله عند تدريس مادة التاريخ .
٢. التأكيد على ضرورة توفير الكتب والمراجع المتعلقة خطة كيلر في مكتبات كليات التربية الأساسية حتى تكون في متناول المتعلمين.
٣. تدريب المعلمين والمدرسين أثناء اعدادهم وتأهيلهم في معاهد المعلمين والمعلمات

## خامساً - المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
١. إجراء دراسة لمقارنة خطة كيلر اساليب التعلم الفردي الاخرى (( كالتعليم المبرمج أو الحقائب التعليمية )) .
  ٢. إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية آخر وعلى كلا الجنسين لمعرفة تأثير استخدام خطة كيلر في تحصيل طالبات مقارنة بالطريقة الاعتيادية أو أي طريقة أخرى.
  ٣. دراسة خطة كيلر في متغيرات تابعة أخرى غير التحصيل كتنمية التفكير العلمي و الناقد.
  ٤. تطبيق اجراءات الدراسات الحالية على عينات كبيرة بهدف تعميمها.

**The Effect of Clare's Plan on Female Students' Achievement in the History  
Subject in the Institute of Teachers' Preparation**

**Prepared by: doctor Basha'ar Moulood Tawfeeq**

**University of Baghdad/center of educational and Psychological research**

Teaching through the system of personal learning, known as (Clare's plan) is amongst the most prominent plans which depend on self-education, as it received worldwide recognition. The plan lets the learner achieve learning by depending on himself after being familiar with the educational goals given to him, then he starts to solve the exercises and the drills accompanying the unit. After that, he checks his achievement by answering the self-evaluation tests. This method offers more opportunities for personal interaction than do the traditional systems, and individual leaning is a methodical expression aims at taking care of the learner and making him the locus of the processes of teaching and learning.

**Aims of the study:** the effect of Clare's plan on the achievement of female students in the history subject in the institute of teachers' preparation.

**Hypothesis of the study:** There is no significant statistical difference at 0.05 level of indication between the mean score of female students who study by using Clare's plan and those who study using the usual (traditional) method in achievement.

**Limits of the study:** the current study is limited to female students in daytime institutes of teachers' preparation in Baghdad Province/the center.

**Terminology:** Clare's Plan, achievement, history

**Chapter two:** previous studies that dealt with (Clare's plan with achievement).

**Chapter three:**

First: experimental design: the researcher adopted an experimental design of two groups: experimental and control, and an achievement post-test.

Second: female students of institute of teachers' preparation / daytime in Baghdad City, the

center / the academic year 2011-2012

Third: class A represented the experimental group, while class B represented the control group.

The researcher equalized the variables (scores in the history subject and intelligence test).

The researcher formulated (30) behavioural goals depending on the general aims and the content of the history topics that were going to be taught during the experiment divided on the first three levels in the cognitive zone of Bloom's classification (knowledge, comprehension, application).

The researcher prepared a test to measure achievement, consisting of (30) multiple-choice items. The researcher used a number of statistical tools among which (single variance analysis, item difficulty and item discrimination formula, person correlation coefficient, Spearman-Brown formula).

**Chapter four:** the researcher presents in this chapter the results that she has reached in pursuant with the aim of the study (the hypothesis of the study was rejected and the results showed that there was statistically significant difference between the scores of the two groups).

### **Conclusions**

In the light of the results that the current study has reached, the following can be concluded:

- 1- Female students of the institute of teachers' preparation are in need of using untraditional teaching techniques, including Clare's plan.
- 2- Using Clare's model leads to better learning achievement.

### **Recommendations**

- 1- History teachers should be familiar with Clare's plan and its steps in order to use it in teaching history.
- 2- Training elementary and secondary school teachers in the course of preparing them in the institutes of teachers' preparation.

### **Suggestions**

In order to follow up the current study, the researcher suggests conducting the following studies:

- 1- Conducting a study to compare Clare's plan with other self-learning techniques (like programmed learning and educational case)

## أولاً: المصادر العربية

## القرآن الكريم

- 1- إبراهيم، عبد اللطيف ، وسعد مرسي احمد ( 1976 ): المواد الاجتماعية وتدريبها الناجح ، ط3، مكتبة النهضة المصرية .
- 3- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد: مقدمة ابن خلدون ، المكتبة التجارية الكبرى القاهرة، بدون تاريخ.
- 6- أبو سرحان، عطية عودة ( 2000 ): دراسات في أساليب التربية الاجتماعية والوطنية ، ط1، دار الخليج العربي، عمان.
- 8- ابو عميرة، محبات (2000): تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، ج3، مصر .
- 9- إسماعيل، سعاد خليل ( 1975 ): أثر التنمية على محتوى التربية في الوطن العربي، مجلة التربية الجديدة ، ع 5، ك 1 ، ص35.
- 10- امطانيوس ، ميخائيل (1997): القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، دمشق.
- 11- الأمين، شاكر محمود وآخرون ( 1992 ): أصول تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة بيروت، بيروت.
- 12- الأمين، شاكر محمود وآخرون ( 1983 ): أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية لمعاهد المعلمين، ط5، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- 13- بار، روبرت وآخرون ( 1986 ): طبعة المواد الاجتماعية ، ترجمة فاطمة إبراهيم حميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- 19- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثنا سيوس ( 1977 ): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
- 26- الحيلة، محمد ، وتوفيق احمد مرعي (1998): تفريد التعليم، ط1، دار الفكر العربي، الأردن.
- 28- الحيلة، محمد محمود ( 1999 ): التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- 29- \_\_\_\_\_ (1993): أثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- 30- الخطيب، جمال (1993): تحليل تجريبي الاثر بعض عناصر خطة كيلر في تحصيل الطلبة في مساق جامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع28، ص223، ص235.
- 34- الدباغ ، فخري وآخرون (1983): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل.

- 49- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- 57- العظامات، سمارة سعود حمود ( 2005): اثر نظام التعليم الشخصي (خطة كليز) والتعليم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع الأساسي في اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية.
- 58- العكلي، احمد عبد الزهرة (1997): أثر استخدام نموذج ميرل وتيسون وكانييه التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم العلمية في مادة العلوم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم.
- 59- علام ، صلاح الدين محمود ( 2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 60- العليمات، عبير راشد أمفيلح (2000): أثر نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية في مدارس التربية قسبة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، الأردن.
- 67- الفتلاوي، سهلية محسن كاظم ( 2003 ): المدخل إلى التدريس ، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.
- 70- قطامي، يوسف وآخرون (1994): برنامج التربية تصميم التدريس، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن.
- 73- كمب ، جيرولد (1987): تصميم البرامج التعليمية ، ترجمة د. أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- 76- اللقاني، احمد حسين، وعلي أحمد الجمل، ( 1999 ): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط2، عالم الكتب، مصر.
- 82- النعيمي، سحر أكرم حسن (2004): أثر استخدام خطة كيلر في التحصيل والثقة بالنفس لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.
- 83- هيكل، محمد حسنين (1985): زيارة جديدة للتاريخ، ط2، بيروت.
- 86- اليونسكو (1996): التعلم ذلك الكنز المكنون ، مركز الكتاب الاردني، تقرير قدمته اليونسكو للجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الواحد والعشرين.

## ثانياً: المصادر الأجنبية

- 90- Callahan, Connie and Smith, Richard, M. (1990): **Keller's personalized system of Instruction in a junior High Gifted program**, Roper Review, 13 (1), 39-44.
- 95- Green, P. A. (1971): **physics teaching by the Keller plan**.
- 101- Kulik, J. A., and C.C. Kulik. (1988): **Timing of feedback and verbal learning**, **Review of Educational Research**. 58: 79-97.
- .
- 108- Semb, G. (1974): **the effects of mastery criteria and assignment length on college student test performance**. Journal of Applied Behavior Analysis, 7: 61- 69.
- 109- Smith, H, W (1987): **Comparative evaluation of three teaching methods of quantitative techniques: traditional lecture, Socratic dialogue, and psI formal**. Journal of Experimental Education, 55 (3), 149-154.
- 107- Scannell, D. (1975): **Testing and Measurement in the classroom**, Houghton Mifflin co, Boston. Academic press.
- 107- Scannell, D. (1975): **Testing and Measurement in the classroom**, Houghton Mifflin co, Boston. Academic press.